Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد 24- العدد الأول – 2014م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة

زينب عاطف مصطفى خالد، لمياء شوقت على أحمد، زينب محمد على سبول

مقدمة:

تواجه التربية فى الوقت الحاضر تحديات كبيرة نتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى والثورة المعلوماتية، مما يتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم، وإيجاد مداخل واتجاهات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه، تركز على دور المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية، وفقاً لتوجهات الجودة الشاملة فى التعليم.

ويعد التعلم النشط باستراتيجياته المتعددة من أهم الأساليب التى تؤكد على سلوك المتعلم ومشاركته الايجابية، حيث تنشط رغبته الذاتية فى التعلم، من خلال المثيرات والحوافز التى تتوافر فى البيئة التعليمية المحيطة به، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية ومنها تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى.

و يتفق العلماء والباحثون فى مجال التربية وعلم النفس على أن الدافعية محوراً أساسياً فى نجاح العملية التعليمية، حيث تعد القوى المحركة التى تظهر سلوك المتعلم وتوجهه نحو تحقيق التعلم المرغوب، لمواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة التى تتطلب مستوى مرتفع من الدافعية لدى المتعلمين، حيث يعد الدافع للانجاز عاملاً رئيسياً فى توجيه سلوك الفرد وتنشئته وفى إدراكه للمواقف، فضلا عن مساعدته فى توجيه سلوك الفرد إلى العمل والنجاح والاجتهاد.

كما أن الإبتكار ضرورة تحتمها طبيعة ومعطيات العصر الجديد، الذى يتخذ من الإبتكار عنواناً، ومن العلم أساساً، ومن التغيير سمة أساسية له، والذى توجته انجازات واختراعات المبتكرين، فعلى عاتقهم يقع العبء الأكبر فى دفع عجلة التنمية والتجديد، والإبتكار متوفر لدى جميع المتعلمين بدرجات متفاوتة، لكنه بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب، ولكى يتوقد فإن الحاجة تدعو إلى استخدام مداخل تدريسية مناسبة تحقق التوازن بين التدريس التقليدى والتدريس الإبتكارى.**(سعيد المنوفى،2002: 108)**

ويعد الاقتصاد المنزلى من المواد الدراسية التى يمكن من خلالها تنمية الأداء الإبتكارى الذى يترجم فيه المتعلم قدراته الكامنة إلى سلوك ظاهر يمكن قياسه وملاحظته، من خلال إتباع الاتجاهات الحديثة فى تعليمه وتعلمه، حيث الاعتماد على الأنشطة الإبتكارية فى مجالاته المختلفة وحسن استغلال ما لدى الطالبات من قدرات عقلية ومهارية والرغبة المستمرة فى الإبتكار لتحقيق ذلك، وتعتبر استراتيجيات التعلم النشط قوة محركة ومحفزة تدفع المتعلمين للإنجاز والإبداع والإنتاج المتميز وتعكس مظاهر السلوك الابتكارى فى المواقف التعليمية المختلفة، ومحاولة الوصول إلى شخصية متكاملة للمتعلمين، حيث تُعنى مادة الاقتصاد المنزلى

بالفرد فى جميع مراحل حياته لينشأ متكيفاً مع القيم والاتجاهات السائدة بالمجتمع مسايرا للتقدم العلمى والتكنولوجى، حتى يساهم بفاعلية فى النهوض بالأسرة والبيئة والمجتمع. .

ولعل ما يبرر الاهتمام بمعايير الجودة الشاملة فى التعليم بكل مراحله ولكل عناصره، هو أن منتج المؤسسات التعليمية يعتبر أغلى منتج فى أى مجتمع من المجتمعات، لأنه هو المنتج للأفكار العلمية التى تساهم فى تغيير المستقبل، لإعداد كوادر بشرية تستطيع التعامل مع تلك التغيرات والتطورات التى تحدث فى المجتمع، لأن نجاح المنظمات غير التعليمية فى تحقيق أهدافها لا يمكن أن يتحقق إلا بعد نجاح النظم التعليمية فى الارتقاء التزايدى بمستوى أداءات أبنائها وبناء قدراتهم.

مشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال المنطلقات التالية:

- استنادا إلى بعض الدراسات السابقة التى اهتمت باستراتيجيات التعلم النشط منها دراسة كل من: **(أحلام مبروك،2008)، (زينب خالد وحنان جاد الله، 2007)، (محمد هندى،2002)، (Rowley.M&Jensen.J،2005)، (Jewitt&Gunther،2001)**، والتى أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتحقيق نواتج التعلم.
- ندرة الدراسات التى تناولت الأداء الإبتكارى ومنها دراسة كلا من: **(علا مصطفى،2014)، (صباح النحاس، 2006)**، وعدم تعرض الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من معلمات الاقتصاد المنزلى قوامها 20 معلمة من خلال استبيان يتضمن أسئلة مفتوحة تتناول مدى معرفة المعلمات بمفهوم التعلم النشط واستراتيجياته، كذلك سؤالهن عن الاستراتيجيات التى يستخدمنها فى تدريس المادة ، كذلك سؤالهن عن نواتج التعلم (الأهداف) التى يعملن على تحقيقها من خلال تدريس المادة، وأوضحت أن نسبة 80% منهن ليس لديهن معلومات حول مفهوم التعلم النشط، 90% منهن يعتمدن على طرق التدريس التقليدية مثل المحاضرة والمناقشة والبيان العملى، 20% فقط يهتممن بتحقيق أهداف المادة.
- نتيجة لما سبق كان هناك حاجة ضرورية لإجراء دراسة لتجريب استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى تدريس الاقتصاد المنزلى وقياس فعاليتها فى تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى لطالبات المرحلة الإعدادية، وهذا ما دعى لتناول هذا البحث.

و من هنا نبعت مشكلة البحث الحالى وتتمثل فى التساؤل الرئيسي التالي:

- ما فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الانجاز والأداء الإبتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التصور المقترح لوحدتين دراسيتين من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى معدة للتدريس وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة؟
- ما فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الانجاز فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

- ما فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية الأداء الإبتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

قياس فعالية تدريس وحدتين فى الاقتصاد المنزلى باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الإنجاز والأداء الإبتكارى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة.

أهميه البحث: ترجع أهميه البحث الحالي إلى:

- تقديم دليل للمعلمة يفيد معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى للاسترشاد به فى كيفية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية دافعية الانجاز والأداء الإبتكارى لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة الشاملة.
- يفيد مخططى مناهج الاقتصاد المنزلى والمعلمات فى إعداد خريطة المنهج ونواتج التعلم وفقاً للمعايير القياسية لمادة الاقتصاد المنزلى، وتنظيم محتوى المناهج وتخطيط الأنشطة التعليمية للمادة بما يحقق تنمية الأداء الإبتكارى ودافعية الإنجاز.
- يفتح مجالاً لبحوث ودراسات مستقبلية للباحثين فى مجال الاقتصاد المنزلى تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية.

حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود التالية:

- **حدود بشرية :** عينه عشوائية من طالبات الصف الثانى الإعدادى عددهن 90 طالبه مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منها 45 طالبة.
- **حدود مكانية :** مدرسة أبوبكر الصديق الإعدادية بنات التابعة لإدارة زفتى التعليمية/ محافظة الغربية.
- **حدود زمنية :** الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى 2012/2011م.
- **حدود موضوعية :** وحدتين دراسيتين (أسرة مفكرة – أسرة متحابة) من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى، معدة وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة وتشمل (التعلم التعاونى، العصف الذهنى، التعلم القائم على المشروعات، الألعاب التعليمية، الأركان التعليمية، الحوار والمناقشة، فكر.. زاوج .. شارك، التقرير الختامى أو"التلخيص").

فروض البحث: يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 05,. بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافع للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثانى: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 05,. بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الأداء الإبتكارى بأشكاله الثلاث (اللفظى، الشكلى، العملى) فيما يتعلق بقدرات (الأصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية.

أدوات البحث :

1-مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين.

2-اختبار الأداء الإبتكارى فى الاقتصاد المنزلى (اللفظى – الشكلى- العملى)

3- بطاقة ملاحظة الأداء الإبتكارى العملى.

مصطلحات البحث: فيما يلى التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **التعلم النشط Active Learning:** أسلوب تعليمى/تعلمى يضمن مشاركة المتعلم الفعالة فى عملية التعلم من خلال القراءة والبحث والتجريب، والمشاركة فى الأنشطة الصفية واللاصفية للوصول إلى نواتج التعلم المرغوبة (المعارف والمهارات والاتجاهات) وفقاً لأسس علمية سليمة يتبعها المعلم كموجهاً ومرشداً ومحفزاً لعمليتى التعليم والتعلم.
- **استراتيجيات التعلم النشط Active Learning Strategy** : مجموعة الأساليب التى تتضمن الإجراءات التدريسية المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، والتى تجعل الطلاب أكثر فعالية وايجابية ومشاركة فى الموقف التعليمى من خلال القيام بالأنشطة التربوية.
- **دافعية الانجاز Achievement Motivation** : مدى قدرة ومهارة المتعلم فى تطبيق مايتعلمه لإنجاز عمله ورغبته الحقيقية فى المثابرة والاستمرار فيه وتحمل نتائجه، وبذل أقصى طاقاته وإمكاناته للتغلب على المشكلات والصعوبات التى تواجهه، وذلك فى بيئة من التعلم النشط المشجع والمساند له بينه وبين زملائه من أجل تحقيق ما ينشده من أهداف، ويتكون من ثلاثة أبعاد هى (الطموح العام ، المثابرة ، التحمل والسعى من أجل الوصول للهدف)، وتقاس إجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى مقياس الدافع للإنجاز.
- **الأداء الإبتكارى The Creative Performance** : الأداء الفعلى الصادر من فرد أو جماعة من خلال بذل أقصى جهد ممكن لإنتاج أفكار واستجابات جديدة بطريقة مبتكرة إزاء المواقف المثيرة فى شكل سلوك لفظى أو شكلى أو عملى،ويتصف بالتنوع والتجديد والتفرد والاستكشاف والمغامرة والملائمة، ويقاس إجرائياً بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة فى اختبار الأداء الإبتكارى.
- **معايير الجودة الشاملة Total Quality Standards** : عبارات وصفية مقننة تستخدم كمحك للحكم على مدى جودة الشيء المراد تقييمه وتطويره، ومدى ملائمته للتكيف مع متطلبات العصر وما يتماشى مع التطورات العالمية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا: التعلم النشط Active learning: يعرف بأنه خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة وشاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين وتمثل واقع حقيقى لما يحدث داخل الفصل من استغلال للإمكانات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها. **(أسامة سيد وعباس الجمل،2012: 94)**

دور المعلم فى التعلم النشط:

يمكن توضيح أهم ما يقوم به المعلم فيما يلى:

- التخطيط الجيد لخبرات التعلم والتعليم، فيعمل على تنوع الأنشطة وطرق التدريس التى يستخدمها، والتى تتحدى وتثير أفكار المتعلمين، مما يضمن تعلم كل متعلم وفقا لأنماط تعلمه وذكاءاته.

- إدارة الموقف التعليمى إدارة ذكية حيث يكون ميسر، وموجه ومرشد للتعلم الفعال النشط، فيركز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعلم بدلا من أن يلقنهم.
- ربط التدريس ببيئة المتعلمين وخبراتهم، أى توظيف ما يتعلمه الطلاب من معلومات ومهارات وخبرات فى حياتهم الاجتماعية، وما يوجد فى مجتمعهم. **(وزارة التربية والتعليم، 25:2005)**

دور المتعلم فى التعلم النشط:

أوضح **(جودت سعادة وآخرون،2006: 121-124)** أنه لا تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية إلا بقيام المتعلم بالدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه، تحت إشراف معلمه من خلال:

- المشاركة في الخبرات التعلمية غير الرسمية، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، وفهم المتعلم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً، وتوظيف مااكتسبه في مواقف تعلميه وحياتية جديدة.
- تقبل النصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين، على أساس من المودة والصداقة، وثقته بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية/التعلميه المحيطة به.

استراتيجيات التعلم النشط Active Learning Strategy

هناك عدة استراتيجيات للتعلم النشط تم اختيار بعض منها لاستخدامها فى البحث الحالى ويمكن توضيحها على النحو التالى:

- **إستراتيجية التعلم التعاونى :** التعلم التعاونى هو خطة يصنعها المعلم، حيث يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تضم مختلف المستويات التحصيلية للتلاميذ، مع تعيين أحد التلاميذ قائداً للمجموعة، ويشارك باقى الأعضاء فى استيعاب المفاهيم والتعميمات، وتعلم المهارات، ويحصلون على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة، ويقتصر دور المعلم على الإشراف والتوجيه، وتقديم التعزيزات بشكل جماعى وليس فردى. **(محمد الديب،2006: 14)**
- **إستراتيجية العصف الذهنى:** تعنى وضع الذهن فى حالة من الإثارة والاستعداد للتفكير فى كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار. **(Rod,D. & Suzanne,W.2008)**
- **إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات :** تعرف بأنها مجموعة الأنشطة التى يقوم بها الطلاب بشكل فردى أو جماعى من أجل تحقيق أهداف محددة وتكون على صورة منتج. **(زياد بركات،2013 :18)**
- **إستراتيجية الحوار والمناقشة:** من الاستراتيجيات اللفظية التى تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل المحاضرة، قد تكون المناقشة بين المعلم والطلاب، أو قد تكون بين الطلاب أنفسهم تحت إشراف وتوجيه المعلم. **(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، 2009 : 33)**

وتتطلب طريقة المناقشة أن يكون لدى المعلمين معارف ومهارات كافية بالطرق المناسبة لطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، فضلا عن معرفة المهارات التى تساعد على خلق بيئة مناقشة عقلية ومعنوية تشجع المتعلمين على طرح أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة. **(عبدالسلام مصطفى،2006: 34)**

• **الزوايا أو الأركان التعليمية:** تعد الأركان التعليمية من أهم مصادر الأنشطة التعليمية والبحث، ومصدراً غنياً بالمعارف والمعلومات، حيث يمكن الاعتماد على الكتب والأدوات والصور وخامات البيئة الموجودة فى الأركان، لعمل بحث أو القيام بالتكليفات الخاصة بتنفيذ الأنشطة، ولهذا فمن الضرورى تزويد الأركان التعليمية بشكل مستمر بالمواد التعليمية والخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة، لكى تتحقق الفائدة للتلاميذ.
(هاله الشارونى، 2008 : 61)

• **إستراتيجية (فكر .. زاوج .. شارك) :** تستخدم لتنشيط ما لدى المتعلمين من معرفة سابقة للموقف التعليمي، لإحداث رد فعل حول موضوع ما، حيث يتم التأمل والتفكير بشكل فردي في المشكلة أو الموضوع لبعض الوقت، ثم يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً، ثم يشاركان زوجاً آخر من التلاميذ في مناقشتهما حول نفس الفكرة، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً، ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة.**(فاطمة الزايدى،2009: 57)**

• **إستراتيجية الألعاب التعليمية:** نشاط تعليمى منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته، ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين الطلاب، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات . **(وزارة التربية والتعليم، 2005 : 60)**

وحول فعالية استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية واكتساب بعض الجوانب التربوية المرغوبة وتحقيق الأهداف التعليمية توصلت العديد من الدراسات إلى أن لها نتائج ملموسة فى ذلك منها دراسة كل من: **(زياد بركات،2013)، (فاطمة الزايدى،2009)، (أحلام مبروك، 2008)، (زينب خالد وحنان جادالله، 2007)، (Beres,2011)،(Erdem , 2010) ،(Orvis & Orvis:2005)، (Hall,etal.2002)** حيث أثبتت هذه الدراسات فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط التعلم التعاونى، التعلم بالمشروعات، فكر زاوج شارك، والعصف الذهنى فى تنمية العديد من المتغيرات منها التفكير الإبتكارى، تنمية الاتجاه نحو الدراسة والعمل الجماعى، تعلم المفاهيم الصعبة، التحصيل الدراسى، تحقيق الدور الإيجابي للمتعلم، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، الأداء الأكاديمى والمهارى، مهارات التفكير العليا فى المراحل التعليمية المختلفة للتعليم قبل الجامعى.

ثانياً: دافعية الانجاز (Achievement Motivation):

يعرفها "McClelland" أنها تكوين افتراضى يعنى الشعور المرتبط بالأداء التقييمى حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة فى النجاح والخوف من الفشل من خلال سعى الفرد لبذل أقصى درجات الجهد والكفاح من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. **(عاطف شواشرة، 2007: 3)**

ويرى "Atkinson" دافعية الإنجاز أنها توقع الفرد لمستوى أدائه فى مهمة ما، وإدراكه الذاتى لقدراته، وان النزعة أو الميل إلى النجاح هو أمر متعلم يختلف من فرد لآخر، كما انه يختلف عند الفرد الواحد فى المواقف المختلفة.**(Petri,H. & Govern,J.2004)**

كما يضيف **(عبداللطيف خليفة،2000: 96)** أنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية، والسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات التى قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

وأكدت العديد من الدراسات على فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط بالإضافة إلى بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة فى تنمية دافعية الإنجاز مثل استخدام التعلم بمساعدة الأقران كما فى دراسة **(هانى عطية، 2007)**، وفى تدريس الاقتصاد المنزلى مثل التفاعل بين طريقة الاكتشاف الموجه والأسلوب المعرفى للتلميذات كما فى دراسة **(إيمان أبوالغيط، 2004)**، ودراسة **(نجلاء مسعد،2004)** فى تنمية أداء الشباب وإنتاجهم فى المشروعات والصناعات الصغيرة، وتنمية السلوك الإنجازى، فالمتعلم عندما يشعر بالرضا عن انجازه يهتم بتعلم المزيد لتحقيق النجاح وحمايته من الشعور بالفشل مما يساعد فى تنمية دافعية الانجاز لديه.

ثالثاً: الأداء الإبتكارى The Creative Performance:

يقصد به كل أداء فى مختلف العلوم والفنون والآداب وتقديم كل جديد فى كافة المجالات ودراسة الأداء الإبتكارى تهم كل باحث أو مؤلف أو عالم أو رسام فى إبداعه وبحثه عن المناطق المجهولة فى المفهوم السائد. **(خالد السيد،19:2002)**

وتتفق كل من**(صباح النحاس، 2006 :91)**، **(علا السيد،2014: 154)** أنه النشاط الفعلى الصادر من فرد أو جماعة ما، يعد انعكاساً لترجمة ما لدى الفرد من قدرات ومهارات فى شكل محصلة من السلوكيات اللفظية والشكلية والعملية الصادرة من الفرد تجاه المواقف المثيرة، والذى يتسم بالتجديد والتفرد والمغامرة والتعقيد والاستكشاف عند تناول الأدوات ومعالجتها.

وأكدت العديد من الدراسات على فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط والاستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل التعلم البنائى، التعلم المتمركز حول المشكلة، التعلم بالاكتشاف والتعلم التعاونى، العصف الذهنى، المشابهات، الاكتشاف الموجه فى تنمية التفكير الإبتكارى والإبداعى فى الاقتصاد المنزلى كما فى دراسة كلاً من: **(هدى رمضان،2013)**، **(وسام جلبط، 2010)** ودراسة كلاً من: **(صباح النحاس، 2006)**، **(علا السيد،2014)** فى تنمية الأداء الإبتكارى بأشكاله (اللفظى، الشكلى، العملى).

رابعاً: الجودة الشاملة فى التعليم:

يتفق كل من: **(أحمد إبراهيم ،2003: 17)**، **(حسن الشافعى،2003: 22)**، **(زيد أبوزيد،2008: 60)** أن المقصود بالجودة الشاملة فى التعليم هى مجموعة من المعايير والإجراءات، يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر فى المنتج التعليمى، وفى العمليات والأنشطة التى تتحقق من خلالها تلك المعايير، وذلك تحقيقاً لجودة هذا المنتج، وسعياً إلى مضاعفة إفادة المستفيد الأول من كافة الجهود التعليمية، ألا وهو المجتمع بكل مؤسساته وجماعاته وأفراده فى مجال التعليم.

ويضيف **(خالد الزواوى، 2004: 62)**: أنها معايير عالمية للقياس والاعتراف، والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً تسعى إليه، والانتقال من تكريس الماضى والنظرة الماضية إلى المستقبل الذى تعيش فيه الأجيال التى تتعلم الآن.

المستويات المعيارية فى التعليم: هى عبارات وصفية وتوصيفية تشير إلى ما يجب أن يتعلمه التلاميذ، وما ينبغى أن يكونوا قادرين على أدائه للوصول بهم إلى أعلى مستوى للأداء (الإتقان)، والوصول بهذا الأداء إلى منتج عالى الجودة. **(أحمد النجدى،2004: 81)**

وتعرف **(فاطمة الوكيل، 2010: 80)** المستويات المعيارية فى مجال مناهج الاقتصاد المنزلى أنها المعايير المقننة التى تم الاتفاق عليها دوليا وعالميا، وينبغى أن تتوافر فى مناهج الاقتصاد المنزلى بصفة عامة بكافة عناصرها وتشمل (فلسفة المنهج، أهداف المنهج، محتوى

المنهج، طرق التدريس، أنشطة التعليم والتعلم، مصادر التعليم والتعلم، وسائل التقويم)، حيث تعبر عن الصفات الواجب توافرها فى كل عنصر من هذه العناصر، ويستدل على تحقيقها من خلال مؤشرات إجرائية هدفها فى النهاية تحقيق الجودة الشاملة فى منظومة مناهج الاقتصاد المنزلى بكافة عناصره.

ويتبين أن هناك اهتماما واضحاً بجودة التعليم وتطبيقاته بشكل عام والتعليم قبل الجامعى بوجه خاص محلياً وعربياً وعالمياً، حيث اهتمت بعض الدراسات بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لمحتوى المناهج المختلفة ومنها: منهج التاريخ للمرحلة الثانوية فى دراسة **(نوار ورده ،2007)**، منهج الاقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية فى دراسة **(فاطمة الوكيل، 2010)**، كما اهتمت بعض الدراسات بمعايير الجودة الشاملة فى مجال إعداد المعلم منها دراسة **(حسين حسين، 2004)** فى إعداد معلم التعليم الابتدائى، ودراسة **(هانى إبراهيم، 2007)** فى إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية ، وفى مجال إعداد معلم الاقتصاد المنزلى فهناك دراسة كلاً من: **(لمياء شوقت، 2006)**، **(منال عابد، 2007)**، واهتمت بعض الدراسات بقياس مستوى جودة الخدمات التربوية كالأنشطة المدرسية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ومنها دراسة **(فريد جاد الله، 2009).**

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إتباع الخطوات التالية:

أولا: اختيار الوحدات الدراسية.

ثانياً: إعداد دليل المعلمة.

ثالثاً: إعداد سجل نشاط الطالبات.

رابعاً: إعداد أدوات البحث.

خامساً: إجراءات التطبيق.

وفيما يلى توضيحاً لكل خطوة من الخطوات السابقة:

أولا: اختيار الوحدات الدراسية: تم اختيار وحدتى (أسرة مفكرة ، أسرة متحابة) وتمثلان مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى للفصل الدراسى الثانى بأكمله **للأسباب الآتية:**

- إعطاء الفرصة الكافية للطالبات لممارسة التعلم النشط من ناحية، وحتى لا يكون ضيق الوقت من العوامل المؤثرة سلباً فى تنمية الأداء الإبتكارى (اللفظى، الشكلى، العملى) فى الاقتصاد المنزلى من ناحية أخرى.
- احتواء الوحدتين على 7 موضوعات تمثل مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة، وإمكانية صياغة هذه الوحدات فى صورة أنشطة ومهام تعليمية تبحثها الطالبة أثناء التعلم باستراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة.

ثانياً: إعداد دليل المعلمة: يهدف الدليل إلى إعادة صياغة المقرر الدراسى وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة لمساعدة المعلمة على استخدامها في التدريس.

ويتضمن أجزاء رئيسية هي:

- مقدمة الدليل، أهداف الدليل، فلسفه الاقتصاد المنزلى، أهم التوجهات التى روعيت فى بنائه ، مصادر التعلم، نبذة مختصرة عن استراتيجيات التدريس وخطوات إجراءها، إرشادات للمعلمة قبل بدء التدريس، التوزيع الزمنى لموضوعات الوحدتين الدراسيتين.
- خريطة المنهج ونواتج التعلم وفقاً للمعايير القياسية لمادة الاقتصاد المنزلى، **ويمكن تصميم خريطة المنهج فى ضوء الإجراءات التالية:**

- اشتقاق نواتج التعلم المستهدفة للمادة الدراسية من المعايير الأكاديمية القياسية لمادة الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية.
- تحديد وصياغة نواتج التعلم المتعلقة بالمقرر الدراسى من الكتاب المدرسى لمادة الاقتصاد المنزلى، وتحديد الأهداف التى يرغب المعلم والمدرسة فى تحقيقها، وتحديد المفاهيم والمهارات والاتجاهات التى يجب أن يكتسبها المتعلم، وتصاغ نواتج التعلم بخريطة المنهج بحيث تشمل جوانب التعلم المختلفة المعرفية/المهارية/ الوجدانية) وبشكل يتناسب مع المرحلة الدراسية، وتتضمن نواتج تعلم إضافية تسهم في تفعيل الأنشطة الإثرائية للمنهج.
- تحديد المحتوى الملائم لكل مقرر دراسى فى ضوء نواتج العلم الخاصة به.
- تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية (الصفية واللاصفية) التى تتفق مع هذه النواتج.
- استخدام أساليب تقويم متنوعة، ومستمرة لتقييم أداء المتعلمين، وتقديم تغذية راجعه لتطوير الأداء لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

الخطوات الإجرائية أو التنفيذية للدرس وتتضمن: تهيئة المتعلمين وربط الدرس بالتعلم السابق، عرض الدرس(تحديد الاستراتيجيات والمهام والأنشطة والوسائل المستخدمة، وتوقيت كل نشاط)، التقويم تلخيص الدرس، أنشطة ومشروعات اختيارية، معلومات إثرائية مرتبطة بالدرس من خلال المراجع يمكن الاستعانة بها.

ثالثاً: إعداد سجل نشاط الطالبات: تم إعداد سجل نشاط الطالبات حيث اشتمل على الأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس من دروس المقرر، الأنشطة والمشروعات الاختيارية (فردية وجماعية) لتحقيق نواتج التعلم الإضافية للمنهج بما يتناسب مع المرحلة الدراسية ويوزع على الطالبات أثناء سير الدرس.

- **عرض دليل المعلمة وسجل نشاط الطالبات على المحكمين.**

تم العرض على مجموعة من السادة المحكمين(*) فى مجالات علم النفس والمناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلى لاستطلاع آرائهم فى محتوى الدليل والأنشطة المستخدمة فيه، وقد تم إجراء التعديلات التى أقرها السادة المحكمون على محتوى الدليل وسجل النشاط وبذلك أصبح دليل المعلمة(**) وسجل نشاط الطالبات(***) فى صورتهم النهائية.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث فيما يتعلق بالتصور المقترح للوحدات الدراسية.

رابعاً: إعداد أداوت البحث:

(*) ملحق (1) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجدياً.
(**) ملحق (2) دليل المعلمة.
(***) ملحق (3) سجل نشاط الطالبات.

1- مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس دافعية الإنجاز فى الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الثانى الإعدادى.

- **وصف المقياس وطريقة تصحيحه:** قام بترجمة هذا المقياس فاروق عبدالفتاح (1991)، يتكون من 28 فقرة تتعلق بالصفات التى تميز بين مرتفعى التحصيل ومنخفضى التحصيل وهى مستوى الطموح المرتفع، السلوك الذى تقل فيه المغامرة، القابلية للتحرك إلى الأمام، المثابرة، الرغبة فى إعادة التفكير فى العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف، البحث عن التقدير، الرغبة فى الأداء الأفضل، وتم تعديل المقياس وصياغة بعض الفقرات لتتلاءم مع الهدف من المقياس وحذف بعض العبارات والألفاظ الغامضة واستبدالها بأخرى أكثر وضوحاً، وإضافة أربع فقرات وهى الفقرات أرقام (29،30،31،32)، فأصبح يتكون من 32 فقرة اختيار من متعدد، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها أربع عبارات (أ، ب، جـ، د)، ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس، وعلى المفحوص كأن يختار العبارة التى يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة، وتحدد الدرجة على الاستجابة المعينة للمفحوص طبقا لدرجات إيجابية الفقرة أو سلبيتها، ففى الفقرات الموجبة تعطى الدرجات (4،3،1،2) للاستجابات (أ، ب، جـ، د) على الترتيب،وينعكس ترتيب الدرجات فى الفقرات السالبة.

صدق المقياس : تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والاقتصاد المنزلى والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيته، وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين بتعديل صياغة بعض الفقرات حتى تكون أكثر وضوحاً.

ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبة من طالبات الصف الثانى الإعدادى، وحساب الثبات **بطريقة إعادة التطبيق** حيث طبق المقياس مرتين على العينة الاستطلاعية بفاصل زمنى قدره خمسة عشر يوماً وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وتبين أن قيمة معامل الارتباط=0,82 وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) وتعد نسبة مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات، كذلك حساب الثبات **باستخدام معادلة ألفا كرونباخ**، وقد بلغت قيمة معامل ألفا لهذا المقياس 0,85 وهى نسبة تسمح بالثقة فى ثبات المقياس ككل، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق.(*)

2-اختبار الأداء الابتكاري فى الاقتصاد المنزلى

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس الأداء الإبتكارى بأقسامه (اللفظى والشكلى والعملى) فيما يتعلق بالقدرات الإبتكارية التالية: (الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل) لكل قسم من أقسام الاختبار، وذلك لطالبات المرحلة الإعدادية فى مجالات الاقتصاد المنزلى.

- **وصف الاختبار:**

يتكون الاختبار من ثلاثة أقسام تتعلق بمجالات الاقتصاد المنزلى يمكن توضيحها فيما يلى:

- **اختبار الأداء الإبتكارى اللفظى:** يشتمل على أربعة اختبارات فرعية (الاستعمالات غير الشائعة للأشياء- تحسين وتجديد الأشياء- ملاءمة الخامات- المترتبات) حيث تتضمن كل منها عدد من المفردات.

(*) ملحق (4) مقياس الدافع للانجاز المعدل.

- **اختبار الأداء الإبتكارى الشكلى:** يشتمل على اختبارين فرعيين (رسم اكبر عدد من الأشكال الجديدة والمتنوعة التى تفضل الطالبة أن تشكل بها بعض المواد والأدوات- إعطاء الطالبات بعض الأشكال التى تمثل بعض الأدوات المستخدمة فى الاستعمال المنزلى ويطلب منهن الرسم داخل كل شكل أو خارجه لتكوين شكل جديد) ويتضمن كل اختبار منهما على عدد من المفردات.

- **اختبار الأداء الإبتكارى العملى:** يشتمل على عشرة مهام بحيث يعطى لكل طالبة خامات وأدوات لكى تقوم بواسطتها بإعداد العمل المطلوب فى كل مهمة بطريقة جديدة ومبتكرة، وهذه المهام تتضمن (إعداد لعبة أطفال باستخدام بواقى الأقمشة، تزيين شمعدان باستخدام خامات البيئة، تصميم تابلوه، زخرفة فازه من مستهلكات المنزل، إعداد قطعة إكسسوار للزينة، زخرفة مفرش أنتريه، تنفيذ خدادية، تغليف علبة هدايا، تطريز بلوزه، عمل شنطة باستخدام بقايا الأقمشة).

وقد روعى فى صياغة مفردات ومهام الاختبار بأقسامه الثلاث مناسبتها لمستوى طالبات المرحلة الإعدادية، وضوح الصياغة اللفظية، إثارتها للأداء الإبتكارى للطالبات، وهى مصاغة فى شكل أسئلة مفتوحة تثير الأداء الإبتكارى لدى الطالبات.

إعداد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:

نظراً لأن اختبار الأداء الإبتكارى بأقسامه الثلاث يتناول قياس أربعة أبعاد للأداء الإبتكارى تمثل قدراته وهى (الطلاقة،الأصالة، المرونة، التفاصيل)، فكل بعد له طريقة قياس وتصحيح مختلفة يمكن توضيحها فيما يلى:

- **الطلاقة:** تقدر درجة واحدة لكل استجابة على كل مفردة من مفردات الاختبار توضح قدرة الطالبة على اقتراح أكبر عدد ممكن من الاستجابات الثلاث (اللفظية أو الشكلية أو العملية) المناسبة للموقف مطروح منها الاستجابات المكررة، ثم حساب المجموع الكلى لدرجات الطلاقة لعدد المفردات أو المهام فى الاختبار.

- **المرونة:** تقدر درجة واحدة لكل نقلة فكرية أو استجابة توضح قدرة الطالبة على إعطاء عدد متنوع من الاستجابات بأنواعها الثلاث التى لا تنتمى إلى فئة واحدة وتصنيف هذه الاستجابات إلى فئات أو الانتقال إلى فكرة أو تصنيف آخر، ثم حساب المجموع الكلى لدرجات المرونة لعدد المفردات أو المهام فى الاختبار.

- **التفاصيل:** تقدر درجة واحدة لكل استجابة توضح قدرة الطالبة على تطوير الأفكار بإضافة إيضاحات لها أو تعديلها أو تنظيمها ومن ثم إبراز وتجديد الأفكار الأصلية مع تجاوز المكرر ، ثم حساب المجموع الكلى لدرجات التفاصيل لعدد المفردات أو المهام فى الاختبار.

- **الأصالة:** يتم تحديد درجات الاختبارات التى تقيس قدرة الأصالة بحساب تكرارات الأفكار التى يتناولها الطلاب فى الاستجابة لكل سؤال، وتقاس درجة الأصالة والتفرد بناء على تكرارها الإحصائى، واعتمد البحث الحالى على نظام تقدير الدرجات التى حدده تورانس فى اختباره لقياس الأصالة كما هو موضح بالجدول التالى:

نظام تقدير درجة الأصالة الذى حدده تورانس

النسبة المئوية (%) لتكرار الفئة	أقل من 20%	من21% إلى 40%	من41% إلى 60%	من61% إلى 80%	81% فأكثر
درجة الأصالة	4	3	2	1	صفر

- وبناء على ما سبق يكون لكل طالبة درجة فى كل من الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل لكل قسم من الأقسام الثلاثة للاختبار.

صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فى محتوى الاختبار وصياغته، وقد تم تعديل الاختبار بأقسامه الثلاث فى ضوء آراء السادة المحكمين التى تلخصت فى تعديل الصياغة اللفظية لبعض المفردات والمهام، حذف بعض مفردات الاختبار اللفظى والشكلى والاكتفاء بسبع مفردات لكل جزء فرعى من الاختبار، حذف بعض مهام الاختبار العملى والاكتفاء بأربع مهام نظراً لطول الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار معداً للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 25 طالبة من طالبات الصف الثانى الإعدادى بهدف:

- حساب معامل الثبات: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار اللفظى 0,88، وللاختبار الشكلى 0,71، وللاختبار العملى0,9 وهى نسب مرتفعة تسمح بالثقة فى ثبات الاختبار.

تحديد الزمن اللازم للإجابة:

- **الاختبار اللفظى:** 3 دقائق لكل مفردة × 28 مفردة = 85 دقيقة تقريباً.
- **الاختبار الشكلى:** 4 دقائق لكل مفردة × 14 مفردة = 60 دقيقة تقريباً.
- **الاختبار العملى:** 30 دقيقة لكل مهمة × 4 مهام = 120 دقيقة تقريباً.

الصورة النهائية لاختبار الأداء الإبتكارى

بعد نتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحاً للتطبيق، ويقسم إلى ثلاثة أقسام (لفظى، شكلى، عملى)، كل قسم يشمل كراسة الاختبار التى تحتوى على صفحة الغلاف موضحاً بها التعليمات ثم الأسئلة، والإجابة فى ذات الكراسة للاختبارين اللفظى والشكلى، أما الاختبار العملى فتقوم الطالبة بتنفيذ ما يطلب منها من مهام فى مدة محددة.

3-بطاقة ملاحظة الأداء الإبتكارى العملى

- **تحديد الهدف من البطاقة:** تهدف إلى ملاحظة وقياس مهارات الأداء الإبتكارى التى تتبعها الطالبات أثناء أدائهن لمهام اختبار الأداء الإبتكارى العملى فى الاقتصاد المنزلى والتى تتعلق بقدرات: الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل.

صياغة مفردات البطاقة: تم صياغة مفردات البطاقة والتى تمثل أبعاد الأداء الإبتكارى (الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل)، وقد بلغ العدد الكلى للمفردات فى الصورة الأولية (38) مفردة، وصياغة المفردات بألفاظ واضحة بعيدة عن الغموض لا تحمل أكثر من معنى.

صياغة التعليمات ووضع نظام الدرجات: تم إعداد مجموعة من التعليمات توضح الهدف من البطاقة وكيفية استخدامها، كما تم تحديد ثلاثة مستويات متدرجة لقياس الأداء، المستوى الأول 3 درجات، الثانى درجتان، درجة واحدة للمستوى الثالث.

صدق البطاقة : تم عرض الصورة الأولية للبطاقة على مجموعة المحكمين المتخصصين بهدف إبداء آرائهم فيما يتعلق بمحتوى البطاقة وكيفية صياغتها.

وقد تم إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون بتعديل صياغة بعض المفردات لتتلاءم والبعد الذى تقيسه، وحذف بعض المفردات المكررة أو غير الواضحة ليصبح العدد الكلى للمفردات 24 مفردة بواقع ست مفردات لكل بعد من الأبعاد الأربعة وبذلك أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق.

التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالبة من طالبات الصف الثانى الإعدادى.

حساب معامل ثبات البطاقة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات **0,9** وهو معامل ثبات مرتفع ويسمح بالثقة فى ثبات البطاقة.

التأكد من وضوح التعليمات ومفردات البطاقة

خامساً: إجراءات التطبيق:

- **تحديد منهج البحث ومتغيراته:** يتبع البحث المنهج شبه التجريبى، أما متغيرات البحث فتشمل المتغيرات المستقلة: التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة- التدريس بالطريقة المعتادة، المتغيرات التابعة: دافعية الإنجاز- الأداء الإبتكارى.

- **تحديد عينة البحث:** تم اختيار عينة قوامها 90 طالبة بالصف الثانى الإعدادى.

- **تحديد التصميم التجريبى:** تم الاستناد إلى تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدية على مجموعتين احدهما ضابطة، والأخرى تجريبية لبحث أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وتطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبلياً وبعدياً.

- **التطبيق القبلى لأدوات البحث:** تم تطبيق الأدوات على مجموعتى البحث لبيان مدى التكافؤ بينهما حيث تم تصحيح الأدوات وتفريغ البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لبيان دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين، والجدول التالى يوضح ذلك:

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأدوات الدراسة (مقياس الدافع للإنجاز واختبار الأداء الإبتكارى)

المتغيرات التابعة	أدوات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
مقياس دافعية الإنجاز	الدافع للانجاز	1,009	9,931	99,88	8,613	88	0,52	غير دالة
اختبار الأداء الإبتكارى اللفظى	الدرجة الكلية	1,647	66,421	1,489	77,299		1,04	
اختبار الأداء الإبتكارى الشكلى	الدرجة الكلية	1,032	28,342	1,038	32,224		0,08	
اختبار الأداء الإبتكارى العملى	الدرجة الكلية	1,939	51,066	1,939	51,494		0,004	

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (88) ومستوى دلالة 0,01= 2,631

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) للقياس القبلى لأدوات البحث غير دالة، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين قبلياً بالنسبة لمتغيرات البحث.

- **تدريس الوحدات:** تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط التى تم تحديدها مسبقاً باستخدام دليل المعلمة الذى تم إعداده، كما تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة فى التدريس، واستغرق تنفيذ التجربة 10 أسابيع بواقع فترة أسبوعياً لكل مجموعة.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** تم إعادة تطبيق الأدوات على مجموعتى البحث تم تصحيحها وتفريغ البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول للنتائج.

نتائج البحث و مناقشتها :

لإجراء التحليل الإحصائى لبيانات البحث تم استخدام البرنامج الإحصائى (SPSS) إصدار(16)، وفيما يلى عرضاً لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه.

أولاً:النتائج المتعلقة بالفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ 05,. بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافع للإنجاز"

لصالح المجموعة التجريبية، وتم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، والجدول التالي يوضح النتائج:

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين فى التطبيق البعدى لمقياس الدافع للإنجاز

المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
التجريبية	45	1,1400	3,61185	88	7,580	0,01
الضابطة	45	1,0240	9,60918			

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (88) ومستوى دلالة 0,01= 2,631

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة (7,580) قد تجاوزت قيمة (t) الجدولية (2,631) عند درجات حرية (88) وبمستوى دلالة 0,01 ، مما يدل على وجود فرق حقيقى بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق البعدى لمقياس الدافع للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يقبل الفرض الأول.

وللوقوف على مدى فعالية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى تنمية دافعية الإنجاز للطالبات، تم حساب قوة التأثير باستخدام **مربع ايتا (η2)** وإيجاد حجم التأثير وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

قيمة مربع ايتا (η2) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين فى مقياس الدافع للإنجاز

المجموعات	عدد الطالبات	قيمة (t)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثر (D)	قوة التأثير
التجريبية	45	7,580	88	0,01	0,395	0,81	كبيرة
الضابطة	45						

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (88) ومستوى دلالة 0,01= 2,631

يتضح من النتائج أن دلالة حجم التأثير (D) 0,81، وبمقارنة هذه القيمة بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير التالية: (حجم تأثير صغير=0,2، حجم تأثير متوسط =0,5 متوسط، حجم تأثير كبير= 0,8)، يتضح أن حجم التأثير كبير، وهذا يشير إلى أن التغير الذى حدث فى دافعية الانجاز للطالبات يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة) على المتغير التابع (دافعية الانجاز)

ويمكن تفسير ذلك: أن استراتيجيات التعلم النشط تساعد على توفير جو ديمقراطى حر مرح يشعر الطالبات بالأمان النفسى والبهجة والسرور وتحقيق الذات، كما يحصلن على تعزيزات كافية حول فهمهن للمعارف وأداء المهارات والسلوكيات الجديدة، ومثيراً للتخيل والرغبة فى التعلم مما يحفز ويزيد الدافعية لديهن نحو التعلم والانجاز.

بالإضافة إلى أن إعادة بناء محتوى المقرر فى صورة أنشطة ومهام تعليمية مبتكرة يشجع وينشط الطالبات ويزيد من فعاليتهن وحيويتهن فى المواقف التعليمية وزيادة الدافعية والانجاز لديهن فى التعلم، لان المهمة التى تنجزها الطالبة بنفسها خلال التعلم النشط أو تشترك فيها تكون ذات قيمة اكبر من المهمة التى ينجزها له شخص آخر، كما أن انخراط الطالبات فى ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة بصورة (فردية أو عن طريق المزاوجة أو بصورة جماعية) له أثار إيجابية على أدائهن وقدرتهن على الانجاز من خلال تحمل مسئولية تعلمهن ومشاركتهن بصورة أكثر فعالية وإيجابية فى عملية التعلم، مما جعلهن أكثر قدرة على التحمل والمثابرة فى بذل الجهد للوصول إلى تحقيق النجاح فى إنجاز المهام المطلوبة منهن بطرق مبتكرة غير مألوفة، فتمارس الطالبة أنشطة تعليمية/تعلميه وتبادر بأنشطة من صنعها، وتتحمل مسئولية تعلمها، وتقبل على إجراء الأنشطة برغبة وشوق لأنها تعمل ما تود عمله فيصبح تحقيق النجاح والانجاز دافعاً داخلياً لديهن.

وتعتبر بيئة التعلم النشط بيئة ميسرة تسمح لهن بالارتقاء، وتجعلهن على دراية بسبب تعلمهن، مما يشحذ قدرات الطالبات نحو الانطلاق بأفكار هن والبحث عن طرق جديدة للحل والتعلم وإدراك أهمية الوقت وتنظيم أوقاتهن حسب متطلبات العمل وإنجاز أعمالهن فى مواعيدها المحددة سلفاً، للوصول للإتقان والجودة فى تحقيق أهداف المادة الدراسية، والقدرة على العمل المنظم داخل الفريق.

كما أن العمل فى مجموعات يساعد بطئ التعلم أن يتعلم من المتعلم المتفوق، وتم ذلك من خلال اندماج الطالبات والعمل فى مجموعات واحده، والاعتماد الإيجابى المتبادل فيما بينهن، والالتزام بالقواعد المنظمة للعمل داخل الصف الدراسى من أجل انجاز مهمة المجموعة، ومع نهاية كل درس تمارس الطالبات بعض الأنشطة والمشروعات (الفردية، والجماعية) الأخرى الاختيارية من أجل تثبيت وتعزيز ومتابعة وتقييم ما تم تعلمه وربطه بالواقع، وتقوية النسيج الاجتماعى، وإشباع حاجات الطالبات وتوجيه التعليم نحو أساليب تعليمية/تعلميه تتسم بالمرونة والجودة والإبداع وتقويم الأداء وتطويره بما يتلاءم مع الأهداف المحددة، مما ساعد على شعورهن بأهمية ما يدرسونه وتأثيره على حياتهن الحالية والمستقبلية فالتعلم النشط يعتبر قوة محركة ومحفزة تدفع المتعلم إلى الانجاز والإنتاج المتميز.

أما طالبات المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لهن باستخدام الطريقة المعتادة فى تدريس الاقتصاد المنزلى والتى قد لا تساعد على استثارة دافعية الطالبات حيث تقل فيها مشاركة المتعلم والاعتماد على النفس ويعكس جو من التوتر والجمود والقيود الشكلية بالمقارنة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط مما أدى لانخفاض مستوى دافعية الانجاز لدى طالبات المجموعة الضابطة عن مستواها لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرض الثانى : للتحقق من صحة الفرض الثانى الذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq 05,$ بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الأداء الإبتكارى بأشكاله الثلاث (اللفظى، الشكلى، العملى) فيما يتعلق بالقدرات التالية: الطلاقة، الأصالة، المرونة، التفاصيل، لصالح المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار (t) للمجموعتين المستقلتين والجدول التالى يوضح النتائج:

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الأداء الإبتكارى (اللفظى، الشكلى، العملى)

القدرات	المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجا ت الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الأصالة اللفظية	التجريبية	45	71,5111	37,59692	88	3,731	0,01
	الضابطة	45	43,8889	32,45362			
الطلاقة اللفظية	التجريبية	45	54,9778	9,28706		7,759	
	الضابطة	45	30,5333	18,98516			
المرونة اللفظية	التجريبية	45	88,0444	20,87186		7,761	
	الضابطة	45	44,1778	31,65603			
التفاصيل اللفظية	التجريبية	45	68,3778	24,06458		5,453	
	الضابطة	45	36,4667	31,01583			
الدرجة الكلية للأداء اللفظى	التجريبية	45	2,8291	73,03232		7,190	
	الضابطة	45	1,5507	94,30208			
الأصالة الشكلية	التجريبية	45	53,6222	16,43761	88	6,731	0,01
	الضابطة	45	33,1778	12,04214			
الطلاقة الشكلية	التجريبية	45	28,0000	5,49380		7,397	
	الضابطة	45	19,9111	4,86089			
المرونة الشكلية	التجريبية	45	22,1556	3,90195		5,079	
	الضابطة	45	17,0000	5,58000			
التفاصيل الشكلية	التجريبية	45	45,1333	8,25888		11,262	
	الضابطة	45	26,0000	7,85378			
الدرجة الكلية للأداء الشكلى	التجريبية	45	1,4891	20,73515		11,335	
	الضابطة	45	96,0889	23,39272			
الأصالة العملية	التجريبية	45	73,5778	13,98455	88	8,350	0,01
	الضابطة	45	49,1556	13,76252			
الطلاقة	التجريبية	45	74,6444	13,89433		8,010	

القدرات	المجموعات	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجا ت الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة
العملية	الضابطة	45	50,6222	14,54818			
المرونة العملية	التجريبية	45	73,6000	13,51161		8,385	
	الضابطة	45	49,0889	14,21079			
التفاصيل العملية	التجريبية	45	73,5778	13,67394		7,792	
	الضابطة	45	50,8222	14,02966			
الدرجة الكلية للأداء العملى	التجريبية	45	2,9540	54,64364		8,204	
	الضابطة	45	1,9969	56,03036			

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (88) ومستوى دلالة 0,01= 2,631

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (t) المحسوبة عند قدرات الأداء الإبتكارى الأربعة والدرجة الكلية لكل قدرة على حده قد تجاوزت جميعها قيمة (t) الجدولية **(2,631)** عند درجات حرية (88) وبمستوى دلالة 0,01، مما يدل على وجود فرق حقيقى بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيق البعدى لاختبار الأداء الإبتكارى بأقسامه الثلاث لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك تم قبول الفرض الثانى.

وللوقوف على مدى فعالية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى تنمية الأداء الإبتكارى للطالبات بأشكاله الثلاث (اللفظى، الشكلى، العملى)، تم حساب قوة التأثير باستخدام مربع ايتا ($\eta 2$) وإيجاد حجم التأثير وكانت النتائج كماهى موضحة بالجدول التالى:

قيمة مربع ايتا ($\eta 2$) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الأداء الإبتكارى (اللفظى، والشكلى، والعملى) ومستوياته الفرعية

القدرات	عدد الطالبات	درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثير (D)	قوة التأثير
الأصالة اللفظية	45	88	3,731	0.01	0,137	0,40	صغيرة
الطلاقة اللفظية	45		7,759		0,406	0,83	كبيرة
المرونة اللفظية	45		7,761		0,406	0,83	كبيرة
التفاصيل اللفظية	45		5,453		0,253	0,58	متوسطة
الدرجة الكلية اللفظية	45		7,190		0,370	0,80	كبيرة
الأصالة الشكلية	45	88	6,731	0,01	0,340	0,72	متوسطة
الطلاقة الشكلية	45		7,397		0,383	0,80	كبيرة

القدرات	عدد الطالبات	درجات الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثير (D)	قوة التأثير
المرونة الشكلية	45		5,079		0,227	0,62	متوسطة
التفاصيل الشكلية	45		11,262		0,590	1,2	كبيرة
الدرجة الكلية الشكلية	45		11,335		0,594	1,2	كبيرة
الطلاقة العملية	45		8,350		0,442	0,89	كبيرة
المرونة العملية	45		8,010		0,422	0,89	كبيرة
الأصالة العملية	45	88	8,385	0,01	0,444	0,89	كبيرة
التفاصيل العملية	45		7,792		0,408	0,83	كبيرة
الدرجة الكلية العملية	45		8,204		0,433	0,87	كبيرة

قيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (88) ومستوى دلالة 0,01= 2,631

يتضح من النتائج أن دلالة حجم التأثير (D) قد تراوحت قيمته بين (0,40- 1,2) وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير، يتضح أن تأثير استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى قدرات (الطلاقة اللفظية، المرونة اللفظية، الاختبار اللفظى ككل، الطلاقة الشكلية، التفاصيل الشكلية، الاختبار الشكلى ككل، الطلاقة العملية، المرونة اللفظية، الأصالة العملية، التفاصيل العملية، الاختبار العملى ككل) ذو تأثير كبير، وفى (التفاصيل اللفظية، الأصالة الشكلية، المرونة الشكلية) ذو تأثير متوسط، وفى الأصالة اللفظية ذو تأثير صغير، وهذا يشير إلى أن التغير الذى حدث فى الأداء الإبتكارى يرجع إلى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (الأداء الإبتكارى).

وتشير هذه النتيجة إلى فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة فى تنمية الأداء الإبتكارى (اللفظى،الشكلى، العملى) مقارنة بالطريقة التقليدية، **وقد يرجع ذلك إلى** أن التعلم النشط يعمل على إثراء البيئة التعليمية بالمثيرات الحسية المختلفة مما يساعد الطالبات على التعامل النشط مع هذه المثيرات وحب الاستطلاع وتجريب ومعالجة الجديد والغريب من الأشياء، ويقود الطالبات إلى إنتاج أفكار أو استجابات أصيلة أو تخيل أشكال جديدة لما يدرسونه، عند معالجة الأدوات والخامات المتعددة فى مناخ تعليمى ملائم، والتفكير فى الجديد والتميز فى الأداء بطرق غير مألوفة لإنتاج تصميمات فريدة نادرة غير نمطية ملائمة للسياق.

كما أن التخطيط الجيد للتدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة ومعايير مادة الاقتصاد المنزلى ساعد المعلمة فى التمكن من المادة الدراسية وتنمية قدراتها فى خلق مناخ تعليمى داعم للتفاعل الإيجابى والتواصل بين الطالبات وبعضهن البعض وبين الطالبات والمعلمة، مما ساعد على تحديد مستوى إنجاز الطالبات، إلى جانب تكليفهن بالعديد من المهام الفكرية والأنشطة المتنوعة الهادفة ومنها الانطلاق بخيال الطالبات نحو أكبر عدد من الاستخدامات المتنوعة والجديدة الغير شائعة لبعض الأدوات التى تستخدمها فى المنزل

مثل البرطمانات الزجاج الفارغة، والملاعق البلاستيك، مما يساعد على تفتح أذهانهن واتساع مداركهن فتتجدد وتتنوع استجابتهن اللفظية، كما يزيد التعلم النشط من قدرة الطالبات على رسم الأشكال الجديدة واستخدام العناصر والوحدات المعروفة فى تكوينات بصرية جديدة من منظور جديد ومن زوايا مختلفة، تساعد على تجاوز المألوف من الأشكال وإنتاج أشكال فريدة ومتميزة بقدر الإمكان مما يعمل على تنمية الأصالة الشكلية، وبذلك توجه كل طالبة نحو الابتكار وفقا لقدراتها.

كذلك إعادة بناء المحتوى فى صورة مهام وأنشطة متعددة وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط يتيح الفرصة لإعادة بناء وتنظيم وترتيب الأدوات والخامات المتباينة لإنتاج تصميمات متنوعة تتسم باللانمطية، وسهولة الانتقال بين الفئات المختلفة للأفكار وفى اتجاهات متعددة، وظهور التوجيهات الفكرية الجديدة التى تترجم إلى أداءات عملية جديدة ومتعددة على سبيل المثال إمكانية استخدام مستهلكات المنزل التى لا تستعمل فى عمل أشياء جديدة ذات قيمة جمالية عالية فضلاً على أنها غير مكلفة، أو تنفيذ المجموعات لوجبة غذائية متكاملة العناصر الغذائية وتقديمها بطريقة مبتكرة، وغير ذلك فيتم عرض الفكرة على المعلمة التى توجههم إلى إمكانية تنفيذها بأكثر من وسيلة، وتعزيز الأفكار الجيدة وتنفيذها، مما يشعر الطالبة بالفخر والثقة بالنفس.

بالإضافة إلى أن الحوار والمناقشة و العصف الذهنى ساعد الطالبات على تبادل الأفكار وتعديلها وتقويمها، ويساهم فى ظهور التوجهات الفكرية الجديدة التى تترجم إلى أداءات سلوكية جديدة متحرراً من القيود، فينمى لدي المتعلم مهارات الابتكار وتعميق فهمه وشعوره بالاعتماد الذاتى والالتزام، كذلك استثارة أفكار المتعلمين والتفاعل معهم انطلاقا من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل متعلم كعامل محفز لأفكار المتعلمين الآخرين ومنشط لهم فينمى روح التنافس الحر الموجه وذلك فى وجود موجه لمسار التعلم وهو المعلم، ويظهر ذلك من خلال تكليف الطالبات لبعض المهام التى تتيح ذلك مثل اقتراح العديد من التصورات والمقترحات لبعض الأدوات والأشياء التى تستخدمها فى المنزل مثل إيشارب من الشيفون به بعض الثقوب مما يزيد القدرة على تنمية الأفكار لإنتاج تفاصيل غزيرة تعمل على تنمية ابتكارات الطالبات لتطوير وتجويد الفكرة، لتظهر فى صورة أفضل وأكفأ وأكثر قبولاً، ويتيح الفرصة الكاملة لهن للتدريب الدائم على الاهتمام بالتفصيلات واكتشاف العيوب وأوجه القصور ومحاولة التغلب عليها مما يجعل الطالبة أكثر تحملا للمسئولية، متميزة بذلك عن أقرانها.

بالإضافة إلى استخدام المعلمة لأساليب تعزيز متعددة للاستجابات الجديدة وتقدير الفكرة والمحاولة الجديدة، يدفع الطالبات إلى التفكير والخروج عن المألوف وإدراك العلاقات النادرة، وتحثهن على نبذ القديم وعدم التمسك بجمود الروتين وتجاوز الأساليب النمطية فى الأداء.

كما أن التعلم من خلال المشروعات يهيئ مناخا يغاير المألوف، ملئ بالمثيرات المتعددة، يسمح بالحرية، والإحجام عن الأداء بصورة سطحية، والاتساع، والامتداد، تحت إشراف معلم واع، واسع الأفق، قادر على توجيه طاقة تلاميذه دون خوف أو نقد، من خلال ربط المحتوى التعليمى ببيئة الطالبات وحياتهن فى مواقف الحياة المختلفة، وانتقاله إلى أنشطة ومواقف جديدة تثير دافعيتهن نحو إطلاق العنان للتفكير المتجدد ،وجعل التعلم ذى معنى وباقى الأثر لفترة طويلة، كما أنه ينشط المعرفة السابقة ويعيد بناؤها لتتوافق مع المعرفة الجديدة، وقد مارست الطالبات ذلك من خلال بعض المشروعات مثل عمل معرض خيرى وتجميع بعض المنتجات

الملبسية التى تصلح للاستخدام والغذائية التى يمكنها الاستغناء عنها فى المنزل كتبرعات عينية لمساعدة المحتاجين بالمجتمع المحيط بالمدرسة، مما يهيئ الطالبة خارج أسوار المدرسة حيث تترجم ما تعلمته نظرياً إلى واقع عملى ملموس وتشجعه على العمل والإنتاج والإبداع والابتكار وتحمل المسئولية وكل ما يساعده فى حياته العملية فى مواجهة مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت.

بالإضافة إلى أن تعدد وتنوع الخبرات التعليمية و مصادر التعلم والأنشطة تثير انتباه الطالبات وتراعى الفروق الفردية بينهن، وتشجع على التفحص والتدقيق والإبقاء على حيوية الطالبات أثناء عملية التعلم، مما يجعل أدائهن يتسم بالطلاقة والتنوع والجدة وكثرة التفصيلات، والتمكن من توظيفها بشكل أفضل ف الحياة اليومية، ومن ثم فاستراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة الشاملة تساعد على تنمية الأداء الإبتكارى بقدراته الأربعة الأصالة والطلاقة والمرونة والتفاصيل.

توصيات البحث :

- ضرورة نشر ثقافة تطبيق الجودة الشاملة داخل المؤسسات التعليمية والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة فى في تدريس الاقتصاد المنزلى وذلك باستخدام استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء المستويات المعيارية للمادة لزيادة دافعية الإنجاز والأداء الابتكاري لدى المتعلمين.
- جعل الطلاب محور العملية التعليمية ووضع المادة العلمية في صورة مهام أو أنشطة من شأنها أن تتحدى قدرات المتعلمين وتراعى الفروق الفردية فيما بينهم، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للإنجاز واستخدام قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة وربط ما يتعلمونه بالواقع.
- الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمات وتزويدهن بمعايير مادة الاقتصاد المنزلى والاتجاهات الحديثة فى التدريس وإكسابهن مهارات التعلم النشط وكيفية تطبيقه فى المراحل التعليمية المختلفة.
- الاهتمام بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلى قى ضوء معايير مادة الاقتصاد المنزلى فى المراحل التعليمية المختلفة مع جعلها مادة أساسية تضاف درجاتها للمجموع.

بحوث مستقبلية مقترحة :

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات التالية:

- برنامج مقترح لتنمية ممارسات التعلم النشط لدى معلمات الاقتصاد المنزلى أثناء الخدمة فى ضوء معايير الجودة الشاملة.
- دراسة فعالية استراتيجيات التعلم النشط لتدريس الاقتصاد المنزلى في متغيرات تابعة أخرى مثل: حل المشكلات، والتفكير الناقد.
- دراسة العلاقة بين إبتكارية المعلمة والأداء الإبتكارى لدي الطالبات.

المراجع :

أولا : المراجع العربية

- **أحمد إبراهيم أحمد (2003):** الجودة الشاملة فى الإدارة التعليمية والمدرسية ، الكويت، السيف للطباعة والنشر.
- **أحمد عبد الرحمن النجدى (2004):** المنهج فى عصر ما بعد الحداثة، القاهرة، دار الأقصى للطباعة.
- **أحلام عبد العظيم مبروك (2008):** أثر تدريس بعض القضايا المعاصرة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من خلال منهج الاقتصاد المنزلى على مخرجات العملية التعليمية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- **أسامة محمد سيد وعباس حلمى الجمل (2012):** أساليب التعليم والتعلم النشط، كفر الشيخ، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2009):** نواتج التعلم وخرائط المنهج (قراءات إثرائية)، برنامج نواتج التعلم وخرائط المنهج، إدارة التدريب، أكتوبر 2009.
- **إيمان على محمد أبوالغيط (2004):** أثر التفاعل بين الاكتشاف الموجه كمعالجة تدريسية واستعدادات التلميذات على التحصيل ودافعية الانجاز من خلال منهج الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الإعدادى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- **جودت أحمد سعادة وفواز عقل (٢٠٠٦):** التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، الأردن، دار الشروق.
- **حسن أحمد الشافعى (2003):** إدارة الجودة الشاملة فى التربية البدنية والرياضة، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- **حسين محمد شحات حسين (2004):** تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء معايير **الجودة** الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية، قسم أصول تربية.
- **خالد عبدالرازق السيد (2002):** سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .
- **خالد محمد محمد الزواوى (2004):** الجودة الشاملة فى التعليم وأسواق العمل فى الوطن العربى، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- **زياد سعيد بركات (2013):** فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع فى تنمية مهارات تصميم الدارات **المتكاملة** لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، مناهج وطرق تدريس/تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.
- **زيد أبو زيد (2008):** الجودة الشاملة فى التعليم، نقلا عن **http://www.zaidabuzaid.jeeran.com/archive/2008/2/94114.html**

- **زينب عاطف مصطفى خالد، حنان عبدالسميع جاد الله (2007):** فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسى لمادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (17)، عدد(3)، أغسطس.
- **سعيد المنوفى جابر المنوفى (2002):** برنامج مقترح لتنمية الإبداع الرياضى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، مجلد تربويات الرياضيات . المؤتمر العلمى الثانوى الثانى للجمعية، (4-5 أغسطس) دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة .
- **صباح فايز سيد أحمد النحاس (2006):** أثر التفاعل بين السعة العقلية والاكتشاف الموجه فى تنمية الأداء الإبتكارى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى مادة الاقتصاد المنزلى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان .
- **عاطف حسن شواشرة (2007):** فاعلية برنامج فى الإرشاد التربوى فى استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعانى من تدنى الدافعية فى التحصيل الدراسى (دراسة حالة)، مجلة كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة- فرع الأردن.
- **عبدالسلام مصطفى عبد السلام (2006):** تدريس العلوم ومتطلبات العصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- **عبداللطيف محمد خليفة (2000):** الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر .
- **علا مصطفى أحمد السيد (2014):** فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والأداء الإبتكارى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، ظ كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- **فاروق عبدالفتاح موسى (1991):** اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- **فاطمة خلف الله عمير الزايدى (2009):** أثر التعلم النشط فى تنمية التفكير الإبتكارى والتحصيل الدراسى بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- **فاطمة محمود محمد أحمد الوكيل (2010):** تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلى فى ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- **فريد فريد ذكى جاد الله (2009):** تقويم الأنشطة المدرسية فى ضوء معايير الجودة الشاملة كأساس **لوضع** البرامج الترويحية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا .
- **لمياء شوقت على أحمد (2006):** برنامج مقترح لأعداد الطالبات المعلمات فى الاقتصاد المنزلى للتدريس فى ضوء المتطلبات المهنية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **محمد مصطفى الديب (2006):** استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاونى، القاهرة، عالم الكتب.

- **منال عبدالله زاهد (2007):** معايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد السابع عشر، ع(69)، يناير .
- **نجلاء أحمد سيد مسعد (2004):** أثر دافعية الانجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم فى المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك فى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- **نوار حسام الدين فاضل ورده (2007):** تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- **هالة الشارونى يعقوب اسحق (2008):** فعالية برنامج التعلم النشط فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم علم النفس التربوى، جامعة القاهرة .
- **هانى أبو الفتوح جاد إبراهيم (2007):** تطوير إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية فى ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- **هانى فاروق عبد العزيز عطية (2007):** أنا عملية التعلم بمساعدة الأقران فى تنمية مهارات حل المشكلات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحة الابتدائية، درجة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم علم النفس التربوى، جامعة القاهرة .
- **هدى أحمد محمود رمضان (2013):** فاعلية التدريس بإستراتيجية المشابهات فى التحصيل والتفكير الإبتكارى فى مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- **وزارة التربية والتعليم (2005):** دليل التعلم النشط –مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف، القاهرة، مطابع أخبار اليوم.
- **وسام على أحمد جلبط (2010):** أثر برنامج قائم على ما وراء المعرفة في تنمية القدرة على الحل **الابتكاري** للمشكلة لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Beres, P., (2011)., Project- Based Learning and its Effect on Motivation In the Adolescent Mathematics Classroom, The College at Brockport: State University of New York, Retrieved 2/2/2013,from http://digitalcommons.brockport.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1040&context=ehd_theses

Erdem, E., (2010): Examination of the Effects of Project Based Learning Approach on Students' Attitudes Towards Chemistry and Test Anxiety, INTERNATIONAL DIGITAL ORGANIZATION FOR SCIENTIFIC INFORMATION, Retrieved 2/2/2013, from http://idosi.org/wasj/wasj17(6)12/15.pdf

Hall, S. Watiz, I.Bordeur, D. Nas, R (2002): . Adoptional of Active Learning in alectrure-Based Engineering Class. ASEE/IEEE Frontiers in Conference. November ٦-٩, Boston. MA.

Orvis, J. & Orvis , J .(2005): Throwing paper wads in the chemistry classroom: Relly Active student learning . Journal of college Science Teaching V٣٥.N٣.p٢٥.

Petri, H. and Govern, J. (2004): Motivation : Theory, Research and Applications, Thomson Wadsworth, Australia**.**

Rod Dwindle and Suzanne warren(2008): Collaborative Problem Solving: Steps in the process (Brain Storming) available at **http://www.directionservice.org/cadre/section5.cfm#t**